[80] متعبدا (1). وأما ما في الكشي، قال: وجدت بخط أبي عبد ا الشاذاني: سمعت العاصمي يقول: إن عبد ا بن محمد بن عيسى الأسدي الملقب ببنان، قال: كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزلي إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان: هذا ابن سنان، لقد هم أن يطير غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا (2). فأجاب عنه النجاشي بعد نقله: بأنه يدل على اظطراب كان وزال (3)، مع انه لم يعلم أنه أراد أي درجة من الأرتفاع، فلعله أراد منه ما هو محظور عنده دون غيره. وقد رری أيضا بالسند المذكور، قال: كنا ندخل مسجد الكوفة، وكان بنظر إلينا محمد بن سنان، ويقول (4): من أراد المضمئلات فإلى، ومن أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ - يعنى صفوان بن يحى (5) -. قال العلامة الطباطبائي.. المضئلات: المشكلات، إن حديث أهل البيت (عليهم السلام) صعب مستصعب (6)، انتهى، ومنه يظهر للناظر السبب لسوء الظن به. وثانيها: الكذب، نسبه إليه الفضل بن شاذان، على ما رواه عنه الكشي في رجاله، ففي موضع منه: وذكر الفضل أن من الكذابين المشهورين ابن

_____ (1) فلاح السائل: 13. (2) رجال الكشي 2: 796 / 980. (3) رجال النجاشي: 328 / 888. (4) في الاصل: وقال، وما أثبتنا من المصدر. (5) رجال الكشي 2: 796 / 981 (6) رجال السيد بحر العلوم 3: 272. (*)

_____